الفصل الخامس

واقع استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات على القائم بالاتصال

دراسة ميدانية

obeikandl.com

obeikandl.com

مقدمة :

الرغبة فى استشراق المستقبل هى إحدى الخصائص المميزة التى ينفرد بها الإنسان عن غيره من الكائنات ، وهى ترتبط ارتباطاً وثيقاً بقدرته على الوعى بالزمن وإدراك أبعاده الثلاثية الأساسية : الماضى ، الحاضر ، المستقبل . (١)

ويشكل الاتصال جانباً هاماً ورئيسياً فى حياة الأفراد والشعوب ، وتعتبر الظروف والإطار الذى يتم فيه الاتصال هو أحد المتغيرات التى تؤثر على عملية الاتصال ، فقد عرَّف " دنيس ماكسويل " الاتصال : على أنه يشير إلى حدوث حدث وهو إرسال رسائل عن أشياء معينة إلى شخص معين عادة ما يكون هو المستقبل . (٢)

والاتصال هو : تفاعل بالرموز اللفظية وغير اللفظية بين طرفين أحدهما مرسل يبدأ الحوار ، والآخر مستقبل يكمل الحوار ، وما لم يكمل المستقبل الحوار لا يتحقق الاتصال . (٣)

ولهذا الاتصال أوجه نشاطه المختلفة مثل الإعلان والدعاية ، والعلاقات العامة ، والحرب النفسية ، والدعوة ، وله أيضا وسائله مثل : الندوة ، والمحاضرة ، والصحافة ، والإذاعة . (٤)

والقائم بالاتصال عنصراً فعالاً فى العملية الاتصالية حيث لا يقل أهمية عن العناصر الآخرى لهذه العملية كالرسالة او الوسيلة فى تحقيق التأثير المطلوب.(٥)

وتكنولوجيا الاتصال هى مجموع التقنيات والأدوات أو الوسائل أو النظم المختلفة التى يتم توظيفها لمعالجة المضمون أو المحتوى المراد توصيله من خلال عملية الاتصال الجماهيرى أو الشخصى أو التنظيمى أو الجمعى أو الوسطى التى

يتم من خلالها جمع المعلومات والبيانات المسموعة أو المكتوبة أو المصورة أو المرسومة أو المسموعة المرئية أو المطبوعة أو الرقمية ، من خلال الحسابات الإلكترونية . (٦)

كما أن المعلومات هى أساس المعرفة ، فالمعرفة التى هى أساساً مجموعة من المعانى والمعتقدات والأحكام والمناهج والتصورات الفكرية التى تتكون لدى الإنسان نتيجة للممارسات متكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة به . (٧)

ولم يولد مجتمع المعلومات على يد تكنولوجيا الاتصال وحدها ولا على تكنولوجيا الحاسبات الإلكترونية وحدها ، ولكن ولد بالمزاوجة بين هذه التكنولوجيا وتلك ، وبالربط بين الحاسب ومن ناحية وبين النظم الحديثة للاتصال خاصة الأقمار الصناعية من ناحية أخرى (٨)

ويرى البعض أن تكنولوجيا الاتصال وتكنولوجيا المعلومات هما وجهان لعملة واحدة على أساس أن ثورة تكنولوجيا الاتصال قد سارت على التوازى مع ثورة تكنولوجيا المعلومات التى كانت نتيجة لتفجير المعلومات وتضاعف الإنتاج الفكرى فى مختلف المجالات (٩).

وهكذا لا يمكن الفصل بين تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الاتصال فقد جمع بينهما النظام الرقمى الذى تطور إليه نظم الاتصال ، فترابطت شبكات الاتصال مع شبكات المعلومات ، ومن منظور اتصالى يمكن القول أن تكنولوجيا الاتصال هى مجموع التقنيات أو الأدوات والوسائل والنظم المختلفة التى تم توظيفها لمعالجة المضمون أو المحتوى الذى يراد توصيله من خلال عملية الاتصال الجماهيرى أو الشخصى أو التنظيمى أو الجمعى . (١٠)

بدأ التطور فى مجال تكنولوجيا الاتصال فى العقود الأخيرة ، وسوف يستمر عدة عقود أخرى ، حتماً سوف تدفع هذه التطورات إلى الأمام مزيداً من التطبيقات والأدوات الجديدة التى تلبى حاجات غير متنبأ بها حالياً ، ومن هنا فإن تكنولوجيا الاتصال تواجه متغيرات عديدة على كافة المستويات ، ويمكنها أن تتعامل مع هذه المتغيرات ومواجهة كافة التحديات ، وسوف تؤثر هذه الثورة التكنولوجية على كافة الأفراد . (١١)

ويعتبر الإنجاز الرئيسى لثورة تكنولوجيا الاتصال هو : اختراع الكمبيوتر الذى أصبح بالإمكان استخدامه فى الطباعة والكتابة الصحفية وغيرها من مجالات العمل الإعلامى (١٢)

ويمكننا القول بإن التقنية الرقمية هى التى جعلت ثورة الاتصالات تستفيد من ثورة الحاسبات والعكس صحيح أيضاً ، ونتج عن ذلك كله ثورة يشهدها العالم الآن فى المعلومات ، وخير مثال لثورة المعلومات هذه هى شبكة الانترنت التى تعد نموذجاً حياً لاندماج ثورات الاتصالات والحاسبات والمعلومات وخاصة بعد إحلال شبكات التليفون الرقمية محل شبكات المعلومات التليفونية التناظرية . (١٣)

وحث مؤتمر " هلسنكي " عام ١٩٧٢م للأمن والتعاون فى أوربا وشجع على عدم التردد فى طلب التفسير فى ظل العالمية الاقتصادية والنظم المعرفية ، والمؤتمر ركز على الحرية والتوسع فى طلب كل أنواع المعرفة . (١٤)

ويستخدم مصطلح مجتمع المعلومات بين الصحفيين والأكاديميين وغيرهم بمعان متعددة فى بعض الأحيان بدون شيء أو معنى محدود ، وربما كان المصطلح

مرتبطاً فى أذهان الناس بالشبكة العنكبوتية (World Web) أو بالاقتصاد الإلكتروني وبالتعليم عن بعد وبغير ذلك مما ترتبط بالحوسبة . (١٥)

والانترنت أخذ فى الانتشار بسرعة هائلة فى البلدان النامية ، ولكن معظم المجتمعات الريفية لم تستطع حتى الآن الاستفادة من خدماته المتاحة لدى جيرانها الحضر ، وورقة الفاو هذه توحى بتوجيه متكامل لتوفير خدمات الانترنت وتطبيقاته التى ستستفيد منها المجتمعات النامية والريفية . (١٦)

ويعتقد " وليم فيرى " أن هذه التكنولوجيا الحديثة والخدمات سوف تقدم بشكل دراماتيكى وأكثر اتساعاً معتمدة على عولمة خبرات المجتمع التى هى متواجدة فى المجتمع الغربى بشكل أوسع (١٧)

ومما لا شك فيه أن الإعلام ليس مجرد تطبيق لنصوص جامدة ، بل هو : فى حقيقة الأمر إبداع فكرى يستلهم روح الشعب وفكره وتراثه وفى نفس الوقت يرتبط بالأحداث المعاصرة سواء على المستوى المحلى أو العالمى ، فإذا لم يتحرر المسئول الإعلامى من نصوص اللوائح الجامدة ؛ فإنه لن يحقق إستراتيجيته الفكرية والإعلامية (١٨)

ومع الازدياد بأهمية المشاركة الجماهيرية فى التنمية بمفهومها الاقتصادى والسياسى والاجتماعى ، ومع الإحساس بأهمية الإعلام المباشر الذى يستكمل الدور الذى تقوم به وسائل الإعلام الجماهيرية (تلفيزيون . إذاعة . صحافة) ، حيث يركز " جيرينر " (Gerbner) أن الاتصال الجماهيرى يمكن أن يسهم بدرجة كبيرة فى عمليات التغيير الثقافى للمجتمع (١٩)

لذا من الضرورى دراسة مفهوم النشاط الاتصالى من الناحية المنهجية بالارتباط بالهيكل الاجتماعى للمجتمع ، بحيث يقصد بذلك مجموعة كاملة من الأعمال التى ينجزها الأفراد بصفتهم أعضاء فى جماعات اجتماعية محدودة .(٢٠)

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة فى الوقوف على مدي استخدام القائمين بالاتصال فى مراكز ومجمعات الإعلام الداخلية لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات التى تعمل فى إطار المجتمع المحلى لمحافظات " الشرقية ، كفر الشيخ ، الغربية " والتابعة للهيئة العامة للاستعلامات ، ومدى أثر هذه الأجهزة التكنولوجية الحديثة على مستوى الأداء الوظيفى للقائمين بالاتصال فى ممارسة الأنشطة الاتصالية والإعلامية المختلفة التى تقوم بها هذه المراكز والمجمعات الإعلامية .

أهمية الدراسة

تاتى أهمية هذه الدراسة من أهمية الدور الذى تقوم به مراكز ومجمعات الإعلام الداخلية ؛ لأنه من المفترض فى هذه المراكز والمجمعات أن تمارس كافة أنواع الأنشطة الاتصالية والإعلامية ، ومن المفترض أن قطاع الإعلام الداخلى يستخدم كافة الأجهزة الاتصالية والتكنولوجية والمعلوماتية الحديثة .

وتنبع أهمية هذه الدراسة من التعرف على مدى استخدام أجهزة تكنولوجية واتصالية ومعلوماتية حديثة بلا نسبة للقائمين بالاتصال فى مراكز ومجمعات الإعلام الداخلية ومدى مساهمتها فى توصيل الرسالة الإعلامية من جانب القائمين بالاتصال مع الجمهور الداخلى المستهدف بالرسالة الإعلامية لهذا الجهاز الإعلامى .

الإطار النظري للدراسة (القائم بالاتصال في وسائل الإعلام) :-

دراسة القائم بالاتصال لا تقل أهمية عن دراسة محتوي الرسالة الإعلامية، وغالباً ما تتم دراسات القائم بالاتصال في إطار تحليل وسائل الإعلام بوصفها مؤسسات لها وظيفة اجتماعية [٢١] ، ويمثل القائم بالاتصال وحدة التحليل الأصغر في الأسئلة الخاصة بمسئولية إنتاج الرسائل الإعلامية ، ويعتبر أحد المفاهيم الخاصة بالعلاقات التنظيمية داخل المؤسسات الإعلامية [٦] وهو عبارة عن الشخص الذي يبدأ بصياغة الأفكار و تحويلها إلي معاني لتوجيهها إلي الرأي العام ، و هذا المفهوم قد يمتد ليشير إلي كل من يعمل في بناء أو تشكيل الرسالة الإعلامية مهما اختلفت الأدوار أو المواقع [٧] ولقد بات التخصص و تقسيم العمل الداخلي أحد الخصائص الأساسية في تنظيم المؤسسات الإعلامية ويحتاج إلي العشرات من الأفراد الذين يطلق علي كل منهم القائم بالاتصال ، و الذي أصبح ينتظم مباشرة في شبكة أكبر من العلاقات الداخلية من خلال التنظيم الذي يحدد الواجبات و المسؤوليات و الأدوار و المواقع و الذي ترسمه المؤسسة في إطار أهدافها و سياستها و علاقاتها مع المؤسسات الأخرى في المجتمع [٨] .

وقد بدأ الاهتمام بدراسات القائم بالاتصال في أوائل الأربعينيات من القرن العشرين وذلك من خلال دراسة ليو روستن عام ١٩٤٧ م علي مراسلي واشنطن ، إلا أن الفضل يرجع إلي عالم النفس النمساوي " كيرت ليوين " عام ١٩٧٧ م في تطوير ما أصبح يعرف بنظرية " حارس البوابة الإعلامية " [٩] والتي تعد دراسة تجريبية منتظمة لسلوك الأفراد المسيطرين علي مصير انسياب الأخبار و المعلومات في الوسائل الإعلامية [١٠] وهناك دوران لحارس البوابة: دور داخلي و أخر خارجي ،

فحارس البوابة جزء من هيكلة المؤسسة الإعلامية ويعمل في إطار سياستها ، ويحتل مكانة حيوية و مهمة في نشاطات المؤسسة ، ويعتبر المشرع والمنظم الخارجي مثل الرقيب أو القوانين ، وهناك حارس بوابة خارجي يمثل الجمهور أو الحكومة ، وكلا الحارسان يقومان بضبط الرسالة وتقييمها قبل وصولها للجمهور وقد يقومان بمنعها [١١] ، ومن الحقائق الأساسية التي أشار إليها " كيرت ليوين " أن الاتصال سلسلة متصلة الحلقات وهناك في كل حلقة بطول السلسلة فرداً ما يتمتع بالحق في أن يقرر ما إذا كانت الرسالة التي تلقاها سيمررها كما هي إلي الحلقات التالية ، أم سيزيد عليها أو يحذف منها أو يلغيها تماماً ، وفهم وظيفة حارس البوابة يعني فهم المؤثرات أو العوامل التي تتحكم في القرارات التي يصدرها حارس البوابة والتي تتمثل في كل من " معايير المجتمع وقيمه وتقاليده ، و معايير ذاتية تشمل عوامل التنشئة الاجتماعية والتعليم والاتجاهات والميول والانتماءات والجماعات المرجعية ، و معايير مهنية تتمثل في سياسة الوسيلة الإعلامية و علاقات العمل وضغوطه ، و معايير الجمهور " [١٢].

وهناك مجموعة من القوي أو العلاقات التي يتأثر بها القائم بالاتصال أثناء ممارسته لمهامه في المؤسسات الإعلامية والتي تتمثل في " خصائص القائم بالاتصال والإحساس بالذات ، والانتماء والجماعات المرجعية ، والضغوط المهنية وعلاقات العمل ، والعلاقات بمصادر المعلومات ، وتأثير السياسات الخارجية والداخلية ، والتوقعات الخاصة بجمهور المتلقين " [١٣] .

فروض الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على ثلاثة فروض أساسية حيث أن الفروض يمكن التحقق من صحتها وقياس مدى صحتها أوعدم صحتها ، وذلك من خلال إجابات الباحثين على أسئلة الاستبيان التى تم تصميمها لمعرفة دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على القائمين بالاتصال فى محافظات " الشرقية ، كفر الشيخ ، الغربية " وهناك مجموعة من الفروض التى فرضها الباحث للتحقق من صحتها وهى: .

الفرض الأول : توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين مستوي الأداء المهنى للقائمين بالاتصال ومدي إستخدامهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات .

الفرض الثانى : تزداد الممارسة المهنية للقائمين بالاتصال في مراكز الإعلام الداخلي بزيادة استخدامهم للأجهزة الحديثة وتكنولوجيا المعلومات المتوفرة في تلك المراكز.

الفرض الثالث : توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين القائمين بالاتصال في مراكز الإعلام الداخلي عينة الدراسة وفقاً للمؤهل الدراسي الحاصلين علية.

الفرض الرابع : توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين مستوي الأداء المهنى للقائمين بالاتصال في مراكز الإعلام الداخلي عينة الدراسة و مدي الرضا الوظيفي لكلاً منهم .

منهج الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الإعلامى حيث أنه من أكثر طرق البحث العلمى انتشاراً أو عالمية فى الوقت الراهن ، حيث يعتبر الركيزة الأساسية لكل الدول وهى تسعى للوقوف بصورة دقيقة على مختلف إمكانياتها المادية والبشرية ، ويعتبر منهج المسح الإعلامى من أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الميدانية والوصفية والتحليلية فى مجال الدراسات الإعلامية . (٢١)

وقام الباحث بعمل مسح شامل لمراكز الإعلام ومجمعات الإعلام بمحافظات " الشرقية وكفر الشيخ و الغربية " للتعرف على طبيعة عمل القائم بالاتصال فى هذه المحافظات الثلاثة ، ومدى استخدمها لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات فى أداء عمله الإعلامى .

أدوات جمع البيانات

إستخدم الباحث استبيان ، وتم تصميم استمارة من أجل ذلك وبها أسئلة متنوعة مفتوحة و مغلقة وأسئلة أراء للتعرف على أراء القائمين بالاتصال فى مجمعات ومراكز الإعلام فى المحافظات الثلاثة موضع الدراسة الميدانية ، حيث تهدف هذه الاستمارة (استمارة الاستبيان) إلى التعرف على أثر تكنولوجيا الاتصال والمعلومات على أداء القائمين بالاتصال فى هذه المجمعات والمراكز الإعلامية ، وتم اختيار عينة الدراسة من القائمين بالاتصال بطريقة عشوائية ، وبلغ عدد مفردات العينة العشوائية (٥٠) مفردة من الذكور والإناث الذين يعملون تحت مسمى أخصائيين إعلاميين بالهيئة العامة للاستعلامات التابعة لوزارة الإعلام سابقاً .

صدق أداة الاستبيان وثباتها

للتأكد من صدق أداة الاستبيان قام الباحث بعرض استمارة الاستبيان على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس * [1] بأقسام الإعلام على مستوى أنحاء الجمهورية ؛ لمعرفة مدى مناسبة الأسئلة التى يتضمنها الاستبيان لأفراد الدراسة الذين تم عليهم الاستبيان .

أساليب التحليل الإحصائى

للإجابة عن أسئلة الاستبيان كذلك للتحقق من صحة فروض الدراسة ، فقد تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية بعد إدخال البيانات لجهاز الكمبيوتر واستخدام البرنامج الإحصائى Spss وهو الأنسب لإجراء المعاملات الإحصائية .

١. المقياس الإحصائى الوصفى الذى يصف خصائص مجتمع الدراسة باستخدام النسب المئوية والتكرارات ، وذلك وفقاً لاستجابات أفراد الدراسة عن أسئلة الاستبيان وفق ترتيبها ، وذلك وفق ترتيب المتغيرات بالدراسة وللحصول على النسب المئوية بالاعتماد على المتوسط الحسابى .

٢. استخدام قيمة كا٢ الإحصائية فى بعض المتغيرات الخاصة بالدراسة والتى تمثل فروض الدراسة لاستخراج مدى وجود علاقة دالة أم غير دالة إحصائياً بين الفرض ومتغير الدراسة.

---

*١- أ د/ محمود يوسف / رئيس قسم العلاقات العامة ، كلية الإعلام جامعة القاهرة .
٢- د / محمد عوض / مدرس صحافة ، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق .
٣- د / محمد الحفناوى / مدرس صحافة ، كلية الأداب ، جامعة كفر الشيخ .
٤- د/ جيهان إلهامى / أستاذ مساعد الإعلام ، ورئيس قسم الإعلام ، كلية الآداب جامعة الزقازيق
٥- د / صالح السيد عراقي أستاذ مساعد الإعلام ، كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق

الدراسات السابقة

أولاً : الدراسات العربية :-

١: دراسة " محمود نور صالح الجداية " مستوى استخدام أدوات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وأثرها على الأداء التنظيمى فى الشركات الصناعية الأردنية المساهمة العامة (٢٢)

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المستخدمة فى الشركات الأردنية وتحليل العلاقة ما بين هذه الأدوات والأداء التنظيمى واستناداً إلى الدراسات السابقة ، قام الباحث بتطوير استبانه متعلق بمتغيرات الدراسة وتوزيعها على مديرى الإدارات العليا فى ٤٦ شركة صناعية عامة ومساهمة وتم استخدام أساليب إحصائية وصفية وتحليلية فى معالجتها من أجل تحقيق أهداف الدراسة .

وكان من أهم نتائج الدراسة أن نسبة (٨٢٪) من الشركات الصناعية الأردنية يتوفر بها قسم للحاسب الآلى وأن (٩٣٪) من المديرين يستخدمون الحاسب الآلى فى أداء عملهم كما تبين أن (٦٢٪) من أجهزة المديرين مربوطة بالانترنت ، ولكن (٧٩٪) من هذه الشركات لا يوجد بها ربط داخلى لأجهزة الحاسوب بين الأفراد وبين الدوائر والأقسام وتبين أن نسبة (١٤,٢٪) بين الشركات الصناعية الأردنية تستخدم برمجية تبادل البيانات إليكترونياً ، وأن (٢,٦٪) منها فقط تستخدم برمجة مرجعيات عملية سلسلة التوريد واحتلت وسيلة الاتصال (الفاكس) المرتبة الأولى فى تعامل الشركات الصناعية الأردنية مع الموردين ، بينما احتل الهاتف المرتبة الأولى فى مجال تبادل المعلومات بين فرق

العمل والإدارة وتبادل المعلومات وتعامل الشركة مع الزبائن ، والاتصالات بين الدوائر والأقسام .

كما تبين وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مستوى استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والإداء الكلى للأعمال ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مستوى استخدام الانترنت والعمل بروح الفريق الواحد .

٢ : دراسة إيهاب أحمد مدحت (٢٠٠٠ ، إسهامات تكنولوجيا المعلومات فى تفعيل أداء المنظمات الأهلية) (٢٣)

تتركز الدراسة على أهمية الدور الذى اضطلعت به المنظمات الأهلية ودخولها شريك ثالث سياسياً فى التنمية الشاملة إلى جانب الحكومة والقطاع الخاص ولذلك حرص الاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الأهلية أن يكون له مساهمة فعالة فى هذا المجال ، وأن يتم تناولها بأسلوب علمى يقيم التجربة ويرصد نجاحها وإخفاقاتها بهدف تفعيل الإيجابيات وتحديد السلبيات .

٣ : دراسة عقل عبد المحسن أحمد وفاطمة بنت محمد البلوشى " واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات بجامعة البحرين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وأثر ذلك فى عمليتى التعليم والتعلم " (٢٤)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام الحاسوب من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة البحرين بصورة عامة ، وعلى البرمجيات الأكثر استخداماً بصورة خاصة كما هدفت إلى اكتشاف الفروق فى الاستخدام فيما يتعلق بمتغيرات التخصيص والدرجة العلمية والنوع، ولتحقيق هذه الأهداف

صممت استبانة خاصة ، وتم حساب الخصائص السيكومترية من صدق وثبات تكونت عينة الدراسة ما بين ٨٩ عضو هيئة تدريس .

وأظهرت النتائج أن استخدام أعضاء هيئة التدريس فى جامعة البحرين للحاسوب ، تتركز على الأنشطة والبرامج التالية طباعة التقارير وتقويم الطلبة وشبكة الانترنت ، وأن البرامج الأكثر استخداماً هى برامج معالجة النصوص وبرنامج الجداول الإلكترونية ، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً فى استخدام الحاسوب بين أعضاء هيئة التدريس تعود إلى الدرجة العلمية والكلية.

٤- دراسة **إبراهيم خليل السعدى** " أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على تنمية التدقيق فى قطاع الشركات الصناعية فى الأردن " دراسة ميدانية .[٢٥]

وتناولت هذه الدراسة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على مهنة التدقيق فى الأردن فى قطاع الشركات الصناعية ، وقد تكون عينة البحث من (٥٠) مدقق حسابات فى الشركات الصناعية الأردنية ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع البحث .

ولتحقيق هدف البحث قام الباحث بتصميم استمارة استبيان مكونة من قسمين يتضمن القسم الأول معلومات عامة عن أفراد العينة الدراسية ، والقسم الثانى تضمن (٢٨) فقرة موزعة على مجالين : مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات فى مجال (تخطيط وتنفيذ عملية المراجعة وتضمنت (٢٢) فقرة فى مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات فى مجال الرقابة تضمن (٦) فقرات .

بعد توزيع الاستبيان على أفراد العينة تم جمعها وإدخال البيانات إلى البرنامج الإحصائى (Spss) وإجراء المعالجة الإحصائية اللازمة وأظهرت النتائج أن هناك أثر لاستخدام تكنولوجيا المعلومات فى مجال التنفيذ والتخطيط والرقابة بدرجة متوسطة ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية فى أراء المدققين فى أثر تكنولوجيا المعلومات على مجال التنفيذ والتخطيط فى مهنة التدقيق تبعاً للمتغير الجنسى لصالح الذكور وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية طبقاً لمتغير المؤهل العلمى والخبرة على مجالى التنفيذ والتخطيط والرقابة.على مهنة التدقيق فى الشركات الصناعية والأردنية .

ثانياً : الدراسات الأجنبية

١.دراسة "Hartnaos" (٢٦)

عن دور القائم بالاتصال فى استخدام وسائل الإعلام الإلكترونية من أجل تحقيق الاتصال الأكثر كفاءة وفاعلية ، تم إجراء دراسة على عينة من " ٢٥٠٠ " فرد فى المناطق الريفية بغرب شمال كارولينا ، وقد توصلت النتائج إلى أهمية دور القائم بالاتصال فى توضيح ما تقدمه وسائل الإعلام الإلكترونية ، ووجد المتلقون أن الشخص القائم بالاتصال كان مفيداً ونافعاً وأكثر سرعة فى تحقيق التفاهم ، وتفسير القضايا التى تم تنفيذها ودفعها بالحجج والبراهين

٢.دراسة "KellyWilkie" (٢٧)

بعنوان (احتياجات المعلومات لطلاب ومتخصصى العلاقات العامة)

يعتقد الباحث أن هناك حاجة ضرورية بالنسبة لطلاب ومتخصصى العلاقات العامة بالنسبة للمعلومات فى جامعة شمال كارولينا ، توضح هذه الدراسة تنظيم المعلومات . لهؤلاء الطلاب . الدراسية لقسم العلاقات العامة .

وكذلك أوضحت الدراسة احتياجات طلاب العلاقات العامة إلى المعلومات ، وكذلك بعض السلوكيات الأساسية للوصول إلى التنوع والتعددية للعلاقات العامة .

وتشير الدراسة فى أحد فصولها إلى مصادر المعلومات التى يمكن أن تساعد طلاب العلاقات العامة لكى يصبحوا أكثر تأثيراً ونجاحاً .

وتشير الدراسة أيضاً إلى تنظيم المصادر وأفضلها من حيث المنافع للدارسين والمتخصصين المتمثلة فى المكتبات والانترنت والصحف .

٣. دراسة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى حقل التنمية[٢٨]

تهدف هذه الدراسة إلى تطوير مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للأشخاص لتنمية مستوى معيشتهم هو أمر حيوى وخطوة نحو خلق الاعتماد الذاتى لدى هؤلاء الأشخاص .

وهناك أهمية قصوى للتركيز على مفهوم وتوجه الاعتماد الذاتى لدى من نعمل معهم ، إذا تمكن الأشخاص الذين نعمل معهم فن الاعتماد على ذواتهم ، حينها يمكن فعلياً تعديل بعض السلوكيات الأمر الذى يضمن تمكين حقيقى لهؤلاء الأشخاص قوى ومستمر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى هذا الصدد تقدم طرق جديدة وآفاق أرحب للحياة .

وتوصلت الدراسة إلى أن مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات توفر فرص حقيقية للتحايل على الأوضاع المعقدة المفروضة على النساء وذلك من خلال الاتصال بالعالم ـ الخروج للعمل ـ كسر حالة الفقر ويؤدى هذا حتما إلى وضع المرأة فى مكانها الصحيح تشريك حقيقى فى تغيير المجتمع الصغير والكبير.

وتوصلت أيضاً على اشتراك الأقطار العربية فى كثير من السمات مثل اللغة والثقافة المشتركة والطموحات الواحدة ، ولذلك يجب تحريك عملية التنمية فى المجتمعات ، ويرجع ذلك لوجود هذه السمات المشتركة ، وكذلك ضرورة نقل وتزويد الهيئات والمنظمات الأهلية فى المنطقة العربية بمهارات تكنولوجيا الاتصال والمعلومات ، وبتطويرها يمكن لشبكة المعلومات الدولية أن تكون أداة مثالية لنقل الخبرات والتعرف بها .

٤ـ دراسة بعنوان (تكنولوجيا المعلومات وجغرافية العمل الجديدة والأنشطة الوظيفية والسلوك الاتصالى كقواعد لاتخاذ القرارات المحلية [٢٩]

تسعى هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على استخدام المعلومات وتكنولوجيا الاتصال بواسطة شركات العمل فى شمال كارولينا حتى أنه لا يوجد ارتباط مباشر بين استخدام تكنولوجيا المعلومات واتخاذ القرار.

وتوضح هذه الدراسة كيف أن الأنشطة الاتصالية إلى جانب القائمين بها يمكن أن يكون لهم تأثير على تكنولوجيا الاتصال وقد تم فحص العلاقة بين التكنولوجيا والسلوك المحلى .

وقد أوضحت الدراسة أن هناك العديد من النقاط التى يجب وضعها فى الاعتبار وقد عكس الإطار النظرى للدراسة التعقيد فى العلاقة بين تكنولوجيا

المعلومات والمحلية وقد وضع فرض وهو أن طبيعة المنتج أو الخدمة هى التى تعطى درجة الاستهلاك ، وأن توزيع الأنشطة الاتصالية له تأثير على استخدام الاتصال وتكنولوجيا المعلومات تعتمد على أن العمل يعتمد على نفس التكنولوجيا التى تناسب الاتصال الموجهى حيث أنه يمكن لمجموعة العمل أن تصبح جادة فى اتخاذ القرارات المحلية أو المكانية ، وأن الأفراد سيظلون معتمدين على السكان حتى فى الاقتصاد الرقمى .

وقد أوضحت نتائج الدراسة أن هناك أنواع مختلفة من العمل تستخدم تكنولوجيا الاتصال بطرق مختلفة .

التعليق على الدراسات السابقة

من الملاحظ بالنسبة للدراسات السابقة أن هناك بعض القطاعات تستخدم تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات داخل المؤسسة الواحدة ، وأن هناك بعض القطاعات تستخدم برمجيات معينة دون الأخرى ، وأن الربط بين الوحدات الداخلية لهذه المؤسسات لا يوجد بين الوحدات الإدارية داخل المؤسسة الواحدة كما فى دراسة محمود نور صالح الجراية ، وهناك من يشير إلى أهمية إسهامات التكنولوجيا المعلوماتية فى تفعيل أداء المنظمات والمؤسسات كما فى دراسة إيهاب أحمد مدحت ، وتوجد دراسات تؤكد على استخدام الأجهزة الاتصالية والحاسب الآلى على طبع وكتابة التقارير فقط وكذلك معالجة النصوص والجداول الإلكترونية كما فى دراسة عقل عبد المحسن أحمد وفاطمة محمد البلوشى .

أما بالنسبة للدراسات الأجنبية فأكدت على استخدام وسائل الإعلام الإلكترونية وذلك من أجل تحقيق اتصال أكثر كفاءة وفاعلية بالنسبة للقائم

بالاتصال وأكدت الدراسات الأجنبية احتياج المتخصصين والقائمين بالاتصال إلى المعلومات التى تزيد من فاعلية الاتصال وأن تكنولوجيا المعلومات تساعد القائم بالاتصال على سرعة اتخاذ القرارة أكدت الدراسات الأجنبية على أن الأنشطة الاتصالية إلى جانب القائمين بالاتصال عن طريق استخدام تكنولوجيا المعلومات يكون لهم تأثير أكثر فاعلية .

إذن كافة الدراسات سواء كانت عربية أم أجنبية تشير إلى فاعلية استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات على أداء القائمين بالاتصال فى التأثير على المتلقى وكذلك أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال على القائم بالاتصال فى تنمية قدراته لتحقيق نتائج مطلوبة فى عملية توصيل الرسالة الإعلامية وإحداث آثار ملموسة عن طريق استخدام هذه الأجهزة الاتصالية الحديثة .

التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة :

١- **القائم بالاتصال** : يقصد الباحث بالقائم بالاتصال جميع العاملين في مراكز الإعلام الداخلية سواء كانوا أخصائيين أو فنيين أو قادة رأي .

٢- **تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات** : يقصد الباحث بتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات جميع الأجهزة التكنولوجية الموجودة بمراكز الإعلام الداخلية بدء بالتليفون والحاسب الشخصي والانترنت وإنتهاءاً بالفيديو كونفرنس .

الدراسة الميدانية

الدراسة الميدانية

قام الباحث بتطبيق دراسته على ثلاثة محافظات تمثل الوجه البحرى هى محافظة الشرقية . الغربية . كفر الشيخ ، وتم تطبيق الاستبيان على عدد (٥٠) مبحوثاً ذكور و إناث من العاملين بالمجمعات ومراكز الإعلام بهذه المحافظات الثلاثة نظراً لأنها متماثلة فى الخصائص السكانية والمكانية وكذلك لوجود تجانس بين هذه المحافظات فى أغلب الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية .

خصائص عينة الدراسة :

يوضح الجدول رقم (١) خصائص عينة الدراسة حيث النوع ، وكذلك الجدول رقم (٢) من حيث المؤهل العلمى للعاملين بالمجمعات والمراكز الإعلامية بالنسبة للعينة من أفراد الدراسة المستوى التعليمى حيث أوضح الجدول اختلاف وتنوع فى المؤهلات العلمية لأفراد الدراسة ، وانحصرت المؤهلات فى (ليسانس آداب . بكالوريوس تجارة . ليسانس حقوق . بكالوريوس اقتصاد وعلوم سياسية) ، وكذلك اختلف العمر بالنسبة لأفراد الدراسة فمنهم من هو فوق الـ ٣٥ عاماً ، ومنهم من هو ٥٠ عاماً ، وكذلك منهم من هو ٤٢ عاماً ان هناك اختلاف فى المراحل العمرية لأفراد الدراسة .

ألا إن المسمى الوظيفى لهم جميعاً واحد وهو أخصائى إعلام ، أما عن الحالة الاجتماعية فجميعهم متزوجون ، أما عن سنوات الخبرة فاختلفت سنوات الخبرة بين مفردات العينة نظراً لاختلاف مراحلهم العمرية وكذلك لاختلاف فترات العمل ومدته .

جدول رقم (١) يوضح النوع لأفراد العينة

النوع	ك	%
إناث	٢٠	٤٠
ذكور	٣٠	٦٠
الإجمالى	٥٠	%١٠٠

يشير الجدول إلى فئة الذكور واحتلت المرتبة الأولى من بين العاملين بمجمعات ومراكز الإعلام ضمن عينة الدراسة الخاضعين للدراسة الميدانية ، حيث بلغ عدد الذكور (٣٠) بنسبة (٦٠٪) بينما جاءت فئة الإناث فى المرتبة الثانية بعدد (٢٠) مفردة بنسبة (٤٠٪) .

ويوضح ذلك أن العمل الإعلامى فى المجمعات ومراكز الإعلام يتناسب مع الذكور والإناث ويتماشى مع كل منهما وليس مقصوراً على نوعية بعينها وإن كان به بعض الصعاب والمشاق على فئة الإناث إلا أنه يتماشى مع استعدادهن وقدراتهن أيضاً لممارسة العمل الإعلامى .

جدول رقم (٢) يوضح المؤهل لأفراد الدراسة

المؤهل	ك	%
ليسانس آداب	١٦	٣٢
بكالوريوس تجارة	٢١	٤٢
ليسانس حقوق	٨	١٦
اقتصاد وعلوم سياسية	٥	١٠
الإجمالى	٥٠	%١٠٠

تشير بيانات الجدول رقم (٢) أن فئة بكالوريوس تجارة جاءت بالمرتبة الأولى بتكرار (٢١) وبنسبة (٤٢٪) بينما جاءت فئة مؤهل ليسانس آداب فى المترية الثانية بتكرار قدره (١٦) بنسبة (٣٢٪)، بينما جاءت فئة حقوق بتكرار قدره (٨) وبنسبة (١٦٪)، وفئة اقتصاد وعلوم سياسية جاءت فى المرتبة الأخيرة بتكرار قدره (٥) وبنسبة (١٠٪) وهذا يشير إلى عدم وجود علاقة بين المؤهل ووظيفة العمل فى مجال الإعلام، وإن العمل الإعلامى يتماشى مع كافة المؤهلات إلا أنه يحتاج إلى الموهبة والخبرة أيضاً وليس بالضرورة أن يكون العاملون والأخصائيون خريجى كليات وأقسام الإعلام ولكن يسمح لمؤهلات أخرى غير إعلامية للعمل به.

إشارة واضحة من كافة أفراد الفئة إلى وجود أجهزة تكنولوجية واتصالية حديثة بمجمعات ومراكز الإعلام الذين يعملون بها، حيث بلغت فئة نعم (٥٠) تكرار بنسبة (١٠٠٪)، وإن كانت هذه الأجهزة متمثلة فى التليفون أو الكاميرات اللازمة لتصوير اللقاءات الإعلامية والندوات، وإن كانت أيضاً متمثلة فى جهاز الفاكس بالمجمعات والمراكز الإعلامية إلا إن هناك أجهزة اتصالية تستخدم فى تنفيذ أنشطتهم الإعلامية.

جدول (٤) يوضح العلاقة بين مدى توفر وجود الأجهزة والممارسة الفنية

وجود الأجهزة / الممارسة	نعم توجد أجهزة	لا توجد أجهزة	المجموع
استخدامها دائماً	٩	٥	١٤
استخدامها أحياناً	١٨	١٠	٢٨
لا استخدامها	٥	٣	٨
المجموع	٣٢	١٨	٥٠
المتوسط	١٠.٦٧	٦.٠	
الانحراف المعيارى	٦.٦٦	٣.٦١	
قيمة كا^{٢} المحسوبة	٠.٠٩٣	قيمة كا^{٢} الجدولية	٥.٩٩

تشير بيانات الجدول السابق (٤) أنه لا توجد دلالة إحصائية بين وجود الأجهزة التكنولوجية والاتصالية والمعلوماتية والممارسة من جانب أفراد العينة ، حيث أشار عدد تكرارى قدره (١٤) ذكور أكدوا بعدد تكرارى قدره (٩) بوجود أجهزة وعدد قدره (٥) تكرارات أكدوا بعدم وجود أجهزة ، وأكد عدد قدره (٢٨) تكرار بوجود أجهزة وعدم وجود أجهزة ، والذين أكدوا بوجود أجهزة بلغوا (١٨) تكرار ، والذين أكدوا بعدم وجود أجهزة (١٠) تكرارات .

أما عن العلاقة بين وجود الأجهزة وعدم وجودها وفئة عدم استخدامها ، فبلغت (٥) تكرارات أقروا بوجود أجهزة اتصالية ومعلوماتية حديثة ، و(٣) تكرارات فقط أكدوا على عدم وجود أجهزة .

بلغ المتوسط لفئة وجود الأجهزة ١٠,٦٧ ، وفئة لا توجد أجهزة بلغت متوسط ٦,٠ ، أما عن الانحراف المعيارى فبلغ ٦,٦٦ و ٣,٦١ إذن لا توجد دلالة بين الممارسة ووجود الأجهزة من عدم وجود الأجهزة بالنسبة لأفراد العينة ذكور وإناث

جدول (٥) يوضح الأجهزة الموجودة بمجمعات ومراكز الإعلام*

الأجهزة الموجودة	ك	%
تليفون	٥٠	١٠٠
فاكس	٥٠	١٠٠
كمبيوتر	٣٢	٦٤
شبكة فيديو كونفرانس	١٠	٢٠
كاميرات تصوير	٥٠	١٠٠
انترنت	١٠	٢٠

* مجموع (٥٠)

أجمع أفراد الدراسة على وجود أجهزة اتصالية وتكنولوجية بمجمعات ومراكز الإعلام الذين يعملون بها حيث أشاروا جميعاً إلى وجود هذه الأجهزة وبعدد تكرارى قدره (٥٠) وبنسبة قدرها (١٠٠٪) وهذه الأجهزة هى التليفون والفاكس وكاميرات التصوير، وهذا يوضح أنها ضرورية لكل المراكز والمجمعات الإعلامية بينما أشار عدد تكرار قدره (٣٢) وبنسبة (٦٤٪) أن لديهم أجهزة كمبيوتر بينما عدد قدره (١٨) تكرار وبنسبة (٣٦٪) أنه لا توجد لديهم أجهزة كمبيوتر، وكذلك

أشار عدد قدره (١٠) وبنسبة (٢٠٪) أن لديهم شبكة فيديو كونفرانس وذلك للاتصال بهيئة المقر الرئيسى بالقاهرة .

وتساوت فئة الانترنت مع فئة شبكة الفيديو كونفرانس حيث جاءت بعدد قدره (١٠) وبنسبة (٢٠٪) أن لديهم انترنت يمارسون من خلاله عملهم ويحصلون على المعلومات اللازمة لهم من خلال الانترنت وإعطاء دورات تدريبية لمن يريد الالتحاق فى الحصول على دورات فى الحاسب الآلى والانترنت وتنمية مهارات العاملين بالقطاعات الحكومية الأخرى .

جدول (٦) يوضح الحصول على دورات تدريبية فى مجال تكنولوجيا الاتصال

الحصول على دورات	ك	٪
نعم	٢٢	٤٤
لا	٢٨	٥٦
الإجمالى	٥٠	١٠٠٪

توضح البيانات بالجدول رقم (٦) ان عدد قدره (٢٨) وبنسبة (٥٦٪) لم يحصل على دورات تدريبية فى مجال تكنولوجيا الاتصال والمعلومات فيما أشار عدد قدره (٢٢) وبنسبة (٤٤٪) أنهم حصلوا على دورات تدريبية فى مجال تكنولوجيا الاتصال والمعلومات والحاسب الآلى .

أما عن الدورات التى تم الحصول عليها بالنسبة لأفراد العينة التى تلقوا دورات تدريبية من قبل الهيئة العامة للاستعلامات وتتبع هذه الدورات قطاع الإعلام الداخلى فكانت دورات فى فن الاتصال وتكنولوجيا الاتصال ودورات فى الحاسب الآلى ومتمثلة فى الونيدوز والورد والأكسل والبوربوينت وكذلك البرنامج

الإحصائى Spss ودورات فى تكنولوجيا المعلومات IT ودورات فى السوفت وير والهارد وير وصيانة الحاسب الآلى وكذلك فى كتابة التقارير على الحاسب الآلى ، ودورات بعنوان تنمية المهارات الاتصالية باستخدام الحاسب الآلى ، ودورات فى التعامل مع شبكة الانترنت وما إلى ذلك

جدول (٧) يوضح تعامل القائمين بالاتصال مع أجهزة تكنولوجيا اتصالية ومعلوماتية

حتمية التعامل مع أجهزة تكنولوجيا اتصالية	ك	٪
نعم	٤٣	٨٥
أحيانا	٧	١٥
الإجمالى	٥٠	٪١٠٠

تشير البيانات أن أغلب أفراد الدراسة أشار إلى أن طبيعة العمل تفرض عليهم حتمية التعامل مع أجهزة تكنولوجية اتصالية ومعلوماتية حديثة لأن العمل الإعلامى يواكب كل تطور تقنى ومعلوماتى لذلك كانت أغلب إجابات أفراد الدراسة بنعم حيث بلغت (٤٣) تكرار بنسبة (٨٥٪) ، أما فئة أحياناً فبلغت (٧) تكرارات بنسبة (١٥٪) وهى نسبة بسيطة جداً بالمقارنة بالفئة الأخرى ، وهؤلاء من الأخصائيين كبيرى السن الذين يعارضون التكنولوجيا الحديثة والتدريب عليها لأنهم ليسوا مستعدون لمواكبة التطور التكنولوجى المعلوماتى .

جدول (٨) يوضح مدى إعتماد القائمين بالاتصال على المعلومات من شبكة الانترنت

شبكة الانترنت مصدر للمعلومات	ك	٪
نعم	١٦	٣٢
أحياناً	١٦	٣٢
لا	١٨	٣٦
الإجمالى	٥٠	١٠٠٪

يوضح الجدول رقم (٨) أن فئة (لا) كانت أعلى من حيث التكرار والنسبة حيث بلغت (١٨) تكرار وبنسبة (٣٦٪) بينما تساوت فئة نعم وأحياناً بعدد تكرارى متساوى قدره (١٦) بنسبة مئوية متساوية قدرها (٣٢٪) وهذا يوضح أن الانترنت ليس المصدر الرئيسى لأخصائى الإعلام بالمجمعات والمراكز الإعلامية الداخلية وذلك لعدم وجود شبكة الانترنت أو عدم توصيل هذه المراكز بالانترنت ، بينما أشارت البقية الأخرى بأنها تحصل على المعلومات من الانترنت المتصل بمجمعاتها التى توجد بها شبكة انترنت متصلة بها وأشار بعض أفراد الدراسة بأنهم أحياناً ما يمثل الانترنت المصدر الرئيسى لهم إذا توفر ذلك أو عن طريق الانترنت الموجود بمنازلهم .

جدول (٩) يوضح مصادر الحصول على المعلومات للأفراد العينة

المصدر	ك	٪
الصحف	٤٦	٩٢
المجلات	٣٠	٦٠
التلفزيون	٥٠	١٠٠
الإذاعة	١٨	٣٦
أخرى تذكر	٨	١٦

أما بالنسبة لمصادر المعلومات لأفراد العينة أشار عدد (٥٠) تكرار بنسبة ١٠٠٪ من أفراد الدراسة أن التلفزيون هو المصدر الرئيسى للحصول على المعلومات، بينما أشار (٤٦) بنسبة (٩٢٪) تكرار بأن الصحف هى المصدر الرئيسى للحصول على المعلومات ، وجاءت المجلات فى المرتبة الثالثة بتكرار قدره (٣٠) بنسبة (٦٠٪) وذلك لتوافر الصحف والمجلات بالمجمعات الإعلامية لأنها توجد يومياً لأن بها بند خاص لشراء الصحف والمجلات ، بينما احتلت الإذاعة المرتبة الرابعة بتكرار قدره (١٨) بنسبة قدرها (٣٦٪) وجاءت أخرى بتكرار قدره (٨) بنسبة (١٦٪) ، وهذا يوضح أن التلفزيون هذا المصدر الأساسى لأفراد العينة لأن كل المجمعات الإعلامية بها أجهزة تلفزيون وكذلك أجهزة استقبال للقنوات الفضائية وكذلك الصحف أيضاً تصل إلى المجمعات ومراكز الإعلام يومياً ولها بند خاص فى مصروفات مجمعات مراكز الإعلام وكذلك المجلات .

بينما جاءت الإذاعة فى المرتبة الرابعة وهى أقل نظراً لتطور الأجهزة الإعلامية الأخرى إلا إنه لا يمكن الاستغناء عن الإذاعة نظراً لوجود بعض التنويهات والبرامج الخاصة بمجمعات الإعلام ومراكز الإعلام .

وأخيراً جاءت فئة أخرى تذكر وكانت تمثله فى الأصدقاء والأصحاب والجيران ، وكذلك شبكة الانترنت الخاصة بالأخصائيين فى المنازل .

جدول (١٠) يوضح العلاقة بين نوع المؤهل الدراسى

ووجود صعوبات تواجه المبحوثين بعينة الدراسة

لصعوبات / المؤهل	نعم توجد صعوبات	لا توجد صعوبات	المجموع
آداب	١٢	٤	١٦
تجارة	١٦	٦	٢١
حقوق	٦	٢	٨
اقتصاد وعلوم سياسية	٣	٢	٥
الإجمالى	٣٦	١٤	٥٠
المتوسط	٩	٣,٥	
الانحراف المعيارى	٥,٤٧	١,٩١	
قيمة كا٢ المحسوبة	٠,٤٦٧	كا٢ الجدولية	٧,٨١

تشير البيانات والأرقام والإحصاءات بالجدول (١٠) وجود اختلاف فى استجابة أفراد الدراسة من حيث وجود صعوبات من عدمه ونوع المؤهل .

حيث جاءت قيمة كا٢ المحسوبة ٠,٤٦٧ وقيمة كا٢ الجدولية ٧,٨١ ، ويوضح ذلك أن هناك علاقة غير دالة بين وجود صعوبات ونوع المؤهل الدراسى لأفراد العينة وبانحراف معيارى قدره (٥,٤٧) و(١,٩١) .

إذن نستخلص من ذلك أنه لا توجد علاقة بين المؤهل والاستجابة للمبحوثين وأن المؤهل ليس له تأثير على دلالة وجود صعوبات أو عدم وجود صعوبات للتعامل مع أجهزة الاتصال والمعلومات بمجمعات ومراكز الإعلام الداخلية . ويثبت ذلك عدم صدق الفرض الثالث للدراسة نظراً لعدم وجود علاقة ودلالة إحصائية بين المؤهل ووجود صعوبات من عدمه

أما بالنسبة للصعوبات التى توجد من وجهة نظر أفراد الدراسة للتعامل مع أجهزة الاتصالات والمعلومات فكانت كالآتى :-

١. التقنية الحديثة والأجهزة الخاصة بالاتصالات والمعلومات تحتاج إلى تدريب .
٢. عدم وجود شبكة انترنت أصلاً بمجمعات ومراكز الإعلام للتعامل معها .
٣. غياب عملية التدريب على استخدام شبكة الانترنت .
٤. قلة الإمكانات اللازمة .
٥. عدم وجود اهتمام من جانب الإدارة العليا أو الرئاسة بالهيئة بالنسبة لأجهزة الاتصالات والمعلومات بالمجمعات والمراكز الإعلامية .
٦. تدريب عدد قليل جداً من العاملين دون البعض الآخر.
٧. عدم وجود مدربين متخصصين أكفاء للقيام بالعملية التدريبية ونقل خبراتهم وبعض مهاراتهم للقائمين بالاتصال فى مجمعات ومراكز الإعلام.

٨. عدم الاهتمام من جانب المقر الرئيسى بالقاهرة بتدريب من هم فى الأقاليم وتركيز استخدام هذه الأجهزة على المقر الرئيسى فقط .

٩. غياب ثقافة التكنولوجيا والمعلومات عن القائمين بالاتصال فى المجمعات والمراكز الإعلامية .

جدول (١١) يوضح العلاقة بين النوع واستخدام الأجهزة التكنولوجية الاتصالية والمعلوماتية

النوع / الممارسة	ذكور	إناث	المجموع
أستخدمها دائما	٨	١٠	١٨
أستخدمها أحياناً	١٠	١٦	٢٦
لا أستخدمها	٢	٤	٦
الإجمالى	٢٠	٣٠	٥٠
المتوسط	٦,٦٧	١٠,٠	
الانحراف المعيارى	٤,١٦	٦,٠٠	
قيمة كا٢ المحسوبة	٠,٢٨٥	قيمة كا٢ الجدولية	٥,٩٩

تبدو البيانات بالجدول (١١) أنه لا توجد علاقة دالة بين مدى استخدام الأجهزة الاتصالية والتكنولوجية المعلوماتية فى ممارسة العمل الإعلامى وبين النوع حيث أشار عدد قدره (١٨) تكرار أنه يستخدمها دائماً ذكور وإناث (ذكور (٨) وإناث (١٠) فيما أشار عدد قدره (٢٦) أنه يستخدمها أحياناً ذكور بتكرار قدره

(١٠) وإناث بتكرار (١٦) ، بينما جاءت فئة لا أستخدمها بإجمالى قدره (٦) تكرارات (٢) ذكور و (٤) تكرارات إناث .

بلغت قيمة كا٢ المحسوبة (٠,٢٨٥) وقيمة كا٢ الجدولية (٥,٩٩) وهذا يشير إلى عدم وجود دلالة بين مدى الاستخدام والنوع سواء ذكور أو إناث بالنسبة للأجهزة الاتصالية والممارسة لها أثناء وتنفيذ العمل الإعلامى ويشير ذلك إلى عدم صحة الفرض الأول من فروض الدراسة أنه توجد علاقة بين النوع للقائم بالاتصال واستخدام الأجهزة التكنولوجية والاتصالية والمعلوماتية .

المميزات والفوائد التى تعود على القائم بالاتصال جراء استخدامهم هذه الأجهزة الاتصالية والتكنولوجية والمعلوماتية ، فكانت من وجهة نظرهم كالآتى :

١. تسهيل الحصول على المعلومات ، وكذلك سهولة العملية الاتصالية .
٢. القضاء على بعد المسافات والقضاء على عدم وجود اتصال دائم بين المجمعات والمراكز الإعلامية وربطها ببعضها البعض .
٣. زيادة فاعلية الاتصال المباشر.
٤. الاطلاع على الأحداث الجارية سواء الدولية أو المحلية التى يشهدها العالم، وكذلك المجتمع المحلى .
٥. الاطلاع على أحدث ما وصلت إليه الإنسانية من استخدامات تكنولوجية فى نقل المعلومات .
٦. التعرف من خلال شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) على العالم الخارجى والتواصل مع هذا العالم .
٧. توفير عملية البحث عن المعرفة فى الكتب والمراجع .

٨. التعلم المتقدم والراقى والذى يتضمن العديد من الأراء المتعددة حول موضوع واحد .

٩. الحصول على معلومات وفيرة ودقيقة بسرعة فائقة .

١٠. سرعة إنجاز العمل الإعلامى وإخراج التقارير الإعلامية بصورة جيدة .

١١. تنمية مهارات وقدرات العاملين فى مجال الإعلام الداخلى إزاء استخدام هذه الأجهزة فى الممارسة العملية الإعلامية .

١٢. زيادة كمية المعلومات وتنمية ثقافة القائمين بالاتصال .

١٣. إدراك التطورات التى تحدث فى العالم الخارجى من خلال استخدام هذه الأجهزة الاتصالية والمعلوماتية والتعرف على ما يدور من حولنا من أحداث .

بالنسبة للمقترحات التى ذكرها كافة أفراد الدراسة من أجل تطوير أداء القائم بالاتصال فى مجمعات ومراكز الإعلام الداخلية لاستخدام أجهزة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات فقد ذكر أفراد الدراسة مجموعة المقترحات التالية التى تعبر عن أرائهم تجاه هذا التطوير وهى :-

١. ضرورة عقد دورات تدريبية فى مجالات استخدام أجهزة الاتصالات والمعلومات والتكنولوجية الحديثة .

٢. ضرورة التدريب على أيدى مدربين أكفاء ومتخصصين فى مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، وكذلك الإعلامية من الجامعات المصرية والاستعانة بذوى الخبرة .

٣. ضمان الاستمرارية فى عملية التدريب (التدريب المستمر والمتتابع) على أجهزة الحاسبات والمعلومات .

٤. إمداد مراكز الإعلام بأجهزة الحاسبات (الكمبيوتر) والاستعانة بأحدث هذه الأجهزة .

٥. توفير مدربين على كافة البرامج الخاصة بالحاسب الآلى :

Word . pour point . Exel . Windows

٦. تدريب العاملين والقائمين بالاتصال فى مجمعات ومراكز الإعلام على ثقافة التكنولوجيا الحديثة حيث أن الغالبة العظمى منهم تفتقد هذه الثقافة التكنولوجية ، وكذلك كيفية استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات بما يساعدهم على إتقان العمل بشكل أكثر جدية ودقة .

٧. توفير أجهزة حاسبات ومعلومات لكافة المجمعات والمراكز الإعلامية لكى يعمل عليها القائمين بالاتصال .

٨. عقد سلسلة ندوات حول التكنولوجيا المعلوماتية والاتصالية الحديثة وكيفية استخدامها فى مجال العمل الإعلامى للقائمين بالاتصال .

٩. التأكد على أهمية التكنولوجيا الحديثة وحتمية مواكبة العصر باستخدام هذه الأجهزة من جانب القائم بالاتصال فى الممارسة الإعلامية .

١٠. إنشاء معامل للتدريب على هذه الأجهزة الاتصالية الحديثة .

١١. التعاون مع جهات حكومية وغير حكومية تمارس استخدام هذه التكنولوجيا الحديثة وتبادل الخبرات بينها وبين مجمعات ومراكز الإعلام.

١٢. التأكيد على توفير كافة أجهزة الاتصال والمعلومات والأجهزة التكنولوجية الحديثة بكل مجمع إعلامى ، وكذلك مراكز الإعلام المنتشرة فى أنحاء الجمهورية والاستخدام الصحيح لهذه الأجهزة .

أهم نتائج الدراسة و المقترحات :

الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على أثر استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات على القائمين بالاتصال فى مجمعات الإعلام الداخلية ومدى تطوير هذه الأجهزة التكنولوجية والمعلوماتية لأداء هؤلاء الأفراد القائمين بالعملية الاتصالية ، وكذلك لمعرفة العلاقة بين تطوير الأداء الاتصالى لهؤلاء الأفراد والممارسة باستخدام هذه الأجهزة الاتصالية الحديثة ، وكذلك العلاقة بيم النوع والممارسة والعلاقة بين مدى توافر هذه الأجهزة والممارسة العملية للأخصائيين الإعلاميين .

إلا أن هذه الدراسة خرجت بمجموعة من النتائج ومن أبرز هذه النتائج :

١. عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين توافر هذه الأجهزة والممارسة التطبيقية على هذه الأجهزة .
٢. عدم وجود علاقة أيضاً إحصائية دالة بين المؤهل ووجود صعوبات أثناء الممارسة العملية لاستخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات على أرض الواقع لعينة الدراسة .
٣. لا توجد علاقة إحصائية بين النوع واستخدام الأجهزة التكنولوجية والاتصالية أيضاً .
٤. هناك العديد من الصعوبات التى تواجه القائمين بالاتصال أثناء استخدام الأجهزة الاتصالية والمعلوماتية .

٥. يحتاج عدد كبير من القائمين بالاتصال إلى التدريب اللازم والكافى لهم على استخدام هذه الأجهزة الاتصالية والمعلوماتية .

٦. هناك مميزات وفوائد تعود على المستخدمين للأجهزة التكنولوجية أثناء أداء العمل الإعلامى مثل الاستفادة من الوقت وإنجاز العمل بسرعة وزيادة فاعلية الاتصال المباشر وكذلك الاطلاع على الأحداث الجارية سواء المحلية او الدولية .

٧. هناك من تدرب من العاملين (أخصائى الإعلام) بالمجمعات ومراكز الإعلام على استخدام الأجهزة الاتصالية والمعلوماتية الحديثة دون الآخرين .

٨. وجود الأجهزة الاتصالية الحديثة ببعض المجمعات والمراكز الإعلامية وعدم وجودها فى مجمعات ومراكز أخرى .

في ضوء نتائج الدراسة يقدم الباحث مجموعة من التوصيات أبرزها :.

١. ضرورة تدريب كافة الأخصائيين الإعلاميين بكل المجمعات والمراكز الإعلامية على حد سواء على استخدام الأجهزة الاتصالية الحديثة والمعلوماتية وذلك لمواكبة التطور الذى يحدث ، وكذلك لمواكبة ثورة الاتصالات التى يشهدها العالم .

٢. حتمية توفير أجهزة الاتصالات والمعلومات الحديثة بكل المجمعات والمراكز الإعلامية ، وليس توفرها فى بعض الأماكن والمجمعات والمراكز دون الأخرى ؛ حتى تتحقق المساواة والاستفادة أيضاً من هذه الأجهزة .

٣. توفير مدربين على استخدام مثل هذه الأجهزة ومتخصصين حتى تتم الاستفادة من أصحاب هذه الخبرات فى مجال تكنولوجيا الاتصال والمعلومات .

٤. التأكيد على أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة ، وضرورة مواكبة العصر باستخدام هذه الأجهزة من جانب القائمين بالاتصال ، وأننا لسنا بمعزل عن الآخرين .

٥. الاستمرار فى عملية التدريب للأخصائيين الإعلاميين تحت ما يسمى بالتدريب المستمر والمتواصل وليس التدريب لفتة من الزمن .

٦. التعاون مع جهات حكومية مماثلة ، وكذلك جهات غير حكومية تستخدم التكنولوجيا المعلوماتية الحديثة لتبادل الخبرات بينها وبين المجمعات الإعلامية والمراكز الإعلامية .

٧. إمداد كافة المجمعات الإعلامية بأجهزة الحاسب الآلى وكذلك كافة الأجهزة التكنولوجية وربطها ببعضها عن طريق استخدام الانترنت .

٨. القضاء على الصعوبات التى تواجه القائمين بالاتصال أثناء استخدام هذه الأجهزة الاتصالية الحديثة أثناء الممارسة الفعلية .

المراجع والمصادر

obeikandl.com

obeikandl.com

أولاً : المراجع العربية :

١. السيد حنفي عوض / العلاقات العامة الاتجاهات النظرية والمجالات التطبيقية القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٣.

٢. أحمد محمد عبد الله / العلاقات العامة والرأي العام ، المناهج والتطبيقات الإدارية ، القاهرة ، مكتبة عين شمس ١٩٩١.

٣. أسما حسين حافظ / حملات العلاقات العامة ، والحملات الإعلامية والصحفية والإعلانية ، القاهرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،٢٠٠٦.

٤. أسما حسين حافظ / التدريب الأكاديمي الصحفي ، وأثره على مستوى وكفاءة أداء الخرجين القادرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٦.

٥. إسماعيل على سعد / الاتصال في الفكر الاجتماعي ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٢ .

٦. أحمد عادل راشد / الإعلامية ، بيروت ، دار النهضة العربية ، للطباعة والنشر ، ١٩٨١.

٧. أمينة محمود حسين / مقدمة في العلاقات العامة ، مدخل إداري القاهرة ، مطابع الدار الهندسية ، ٢٠٠٠م.

٨. المنشاوي الورداني / الانترنت ، وسيط أساس معاصر للنشر ، مجلة العربي الإسلامية، العدد (٥٥٠)يونيو ٢٠١١.

٩. منال طلعت محمود / العلاقات العامة بين النظرية والتطبيق ، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠٠٢.

١٠. فؤادة عبد المنعم البكري ، التسويق الاجتماعي تخطيط الحملات الإعلامية، القاهرة ، عالم الكتب ، ٢٠٠٧.

١١. علي عجوة ، العلاقات العامة بين النظرية والتطبيق ، القاهرة عالم الكتب ، ٢٠٠٠.

١٢. محي الدين عبد الحليم/ الاتصال بالجماهير والفكر العام والأصول والفنون، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ب ت .

١٣. عبد الله عبد الحميد عبد الرحمن / سيكولوجية الاتصال والإعلام ط١، القاهرة ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٠.

١٤. صفوت محمد العالم / فنون العلاقات العامة ، ط١، القاهرة ، دار الهاني للطباعة والنشر ، ٢٠٠٢.

١٥. على عجوة / الأسس العلمية للعلاقات العامة ، القاهرة ، ٢٠٠٠.

١٦. محمد الأمين أبو هجار / الإعلانات الصحفية والمسئولية الجنائية ، القاهرة ، الهيئة العامة للكتاب ٢٠١١.

١٧. عبد العزيز شرف / المدخل إلى وسائل الإعلام ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٠.

١٨. مركز التميز للمنظمات غير الحكومية ، مواد في العلاقات العامة عدده ، ٢٠٠٢.

١٩. علي عبد الرحمن ، فنون ومهارات العمل في الإذاعة والتلفزيون ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠١٠.

٢٠. صلاح الدين حافظ ، إشكالية الإعلام والتكنولوجيا مجلة الدراسات الإعلامية ، العدد ٥٨ ، يناير – مارس /١٩٩٠م.
٢١. صالح خليل أبو أصبع / العلاقات العامة والاتصال الإنساني فلسطين ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ١٩٩٨.
٢٢. سامي طايع / استخدام شبكة الانترنت في الحملات الإعلامية ، مجلة بحوث الأعلام ، كلية الأعلام ، جامعة القاهرة ، العدد الثالث يونيو ، ١٩٩٧.
٢٣. محمود علم الدين / تكنولوجيا الاتصال في العالم العربي ، مجلة عالم الفكر الكويت المجلة رقم ٣٣ – ديسمبر ١٩٩٤.
٢٤. عبد الفتاح عبدا النبي ، دور الصحافة المصرية في تفسير بعض القيم الاجتماعية رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الإعلام جامعة القاهرة ، ١٩٨٧.
٢٥. محمود علم الدين / محمد تيمور ، الحاسبات الالكترونية وتكنولوجيا الاتصال ط١ ، القاهرة ، دار الشروق ، ١٩٩٧.
٢٦. عبد الملك الدناني / الوظيفة الإعلامية ، الشبكة الانترنت ، ط١ ، بيروت ، دار الراتب الجامعي ، ٢٠٠١.
٢٧. محمد عبد الله إسماعيل / مستقبل الصحافة الالكترونية كما يراه القائمون بالاتصال في الصحف المصرية ، بحث منشور في المؤتمر العلمي الشعري الحادي عشر ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، الجزء الرابع ، ٢٠٠٥.
٢٨. فريده – كيت الخصوصية في عصر المعلومات ، ترجمة محمد محمود شهاب ، الهيئة العامة المصرية للكتاب ، ٢٠٠٩.
٢٩. عاطف عدلي العبد ، الأسس النظرية والنماذج التطبيق القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٣.

٣٠. محمدين المختار الشنقيطي ، إقامة الحياة الإسلامية بحر الإنترنت ، مجلة الوعي الإسلامي ، الكويت العدد ، ٥٥٠ ، مايو ، يونيو ٢٠١١.
٣١. ماجي الحلواني، الاعلام وقضايا المجتمع ، القاهرة ، الهيئة العامة للكتاب ، ٢٠٠٦.
٣٢. محمد عبد القادر حاتم ، ديمقراطية الإعلام والاتصال ، الهيئة العامة للكتاب ، ١٩٩٦.
٣٣. وزارة الأوقاف المصرية مذكرة الإعلام ووسائل الاتصال البرنامج التأهيلي ، القاهرة ، ب ت .
٣٤. شريف درويش اللبان ، تكنولوجيا الاتصال ، المخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٨.
٣٥. أحمد أبو زيد : مستقبليات ، كتاب العربى العدد ٨٠ ط١ وزارة الإعلام ، الكويت ١٥ أبريل ٢٠١٠ ص ٢١٧ .
٣٦. على عجوة ، وآخرون ، مقدمة فى وسائل الاتصال / جدة مكتبة الصباح / ١٩٨٩ ص ١٨ .
٣٧. محمد تيمور عبد الحسيب ، محمود علم الدين ، الحاسبات الإلكترونية وتكنولوجيا الاتصال ، القاهرة ، دار الشروق ، ١٩٩٧ ص ١٧٦ .
٣٨. محمد أحمد محمد يونس ، العوامل المؤثرة على أداء القائم بالاتصال فى الصحف الإماراتية ، بحث منشور فى المؤتمر العلمى السنوى الخامس عشر (مستقبل وسائل الإعلام العربية) كلية الإعلام جامعة القاهرة ، فى الفترة من ٣ إلى ٥ مايو ٢٠٠٥م .

٣٩. محمد تيمور عبد الحسيب ، محمود علم الدين ، الحاسبات الإلكترونية وتكنولوجيا الاتصال ، مرجع سابق ص ١٧٧ .

٤٠. شريف درويش اللبان، تكنولوجيا الاتصال، المخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية ، القاهرة الهيئة المصرية العامة للكتاب / ٢٠٠٨ ص ١٠١ .

٤١. فؤادة عبد المنعم البكرى ، الاتصال الشخصى فى عصر تكنولوجيا الاتصال ، القاهرة ، عام الكتب ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٤.

٤٢. شريف درويش اللبان ، تكنولوجيا الاتصال ، المخاطر والتحديات ، التأثيرات الاجتماعية ، مرجع سابق ص ١٠١ .

٤٣. المرجع السابق ص ١٠٣ .

٤٤. محمود علم الدين ، تكنولوجيا الاتصال فى العالم العربى ، الكويت ، مجلة عالم الفكر ، المجلد رقم ٣٣ العدد ٣٣١ يوليو. ديسمبر ١٩٩٤ ص ٩٦ .

٤٥. تقرير الجمعية المصرية للانترنت ، جريدة الأخبار فى ٢١ فبراير ١٩٩٩

٤٦. محمد فتحى عبد الهادى ، مجمع المعلومات بين النظرية والتطبيق ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ٢٠٠٨ ص ٢٦ .

٤٧. حسن عماد وليلي حسين السيد ، مرجع سابق ، ص ١٧٥ .

٤٨. محمد عبد الحميد ، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ، ط ٣ ، (القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٤ م) ص ١٥٣ .

٤٩. محمد عبد الحميد ، مرجع سابق ، ص ١٥٤ .

٥٠. حسن عماد وليلي حسين ، مرجع سابق ، ص ١٧٦ .

٥١. جيهان رشتي ، الأسس العلمية لنظريات الإعلام ، (القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٧٨م) ص ٢٩٤ .
٥٢. محمد عبد الرحمن الحصيف ، كيف تؤثر وسائل الإعلام ، دراسة في النظريات والأساليب ، (الرياض : مكتبة العبيكات ، ١٩٩٤ م) ص ٢٥ .
٥٣. حسن عماد وليلي حسين ، مرجع سابق ، ص ص ١٧٧ : ١٨٤ .
٥٤. محمد عبد الحميد ، مرجع سابق ، ص ص ١٥٥ : ١٨٥ .
٥٥. إبراهيم عبد الله المسلمي : مناهج البحث في الدراسات الإعلامية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٨ ، ص ١٢٠ . ١٢١ .
٥٦. محمد نور صالح الجداية ، استخدام أدوات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وأثره على الأداء التنظيمي في الشركات الصناعية الأردنية المساهمة العامة ، المجلة الأردنية إدارة الأعمال/ المجلد ٤ ، العدد ٢ ، ٢٠٠٨.
٥٧. إيهاب أحمد مدحت ، إسهامات تكنولوجيا المعلومات في تفعيل أداء المنظمات الأهلية ، ورقة بحث مقدمه للمؤتمر السنوى الثانى للاتحاد العام للمؤسسات الأهلية ، القاهرة ، ٢٣ . ٢٤ . أبريل ٢٠٠٠ .
٥٨. عقيل عبد المحسن أحمد ، فاطمة محمد البلوشي ، واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات بجامعة البحرين عن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وأثر ذلك على عملتى التعليم والتعلم ، مجلة العلوم التربوية والنفسية المجلد ١٠ ، العدد ٣ ، سبتمبر ٢٠٠٩ .
٥٩. إبراهيم خليل السعدى ، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على مهنة التدقيق في قطاع الشركات الصناعية في الأردن ، دراسة ميدانية ، منشور بمجلة الإدارة العامة ، المجلد الخمسون ، العدد الأول محرم ١٤٣١ ، يناير ٢٠١٠

ثانياً : المراجع الأجنبية :

60. *Denis Mcquoil :Communication , Aspects of Modron Socioty 2 and edition , Long Mon , Loudom , New xourk, 1982, p 2*
61. *Hebert R . E ,at el (1982) An Introduction to Modern Communication , Mass Media New York , Long Man , P 70*
62. *Dovakishon Those International communication(ontinuy and change oxford university , press Inc new xark 2002 p 83*
63. *http :www. Rdfs.net /themes / communication .ar .htm (16)*
64. *David Growly .David Mitchell .Communication theory today / polity press . Combridge .1994 .*
65. *Jon Davis ,Administration and propaganda Loudon , oxford press 1974 p 22 /*
66. *Gorge Gerbner : Mass Media in changing cultures . frist Ed U.S. A Jolumvily and sons . Luc 1977 p.p2 40-248.*
67. *http:www grenc . Coml. Shw .article . Main*
68. *Jennifer M .George & Gareth R.jones , organizational behavior , (N . Y .: addision - wesley publishing company INC , 1996) p 321 .*
69. *Hartness , Darrin : Using electronic Media (EdD) the univeristy of Narth Corolina at char of the 2002 . p122.*
70. *http : // www .Arabdev . org / ar /resources /Manual 1*
71. *http : //www. Unc . edu/ Johnso 34 / inls //pathfinder . htm*
72. *Jahames - Traxler , Information Teehnologv and Anew business geography functional activites and communication behaviors for location deeisin PHD . the university of North Carolina , chapel Bill , 2002 .*